

المسائل الصرفية في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري

د. سوسن عبد الحسن عجيل

جامعة واسط/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

Shezam@uowasit.edu.iq

ملخص البحث:

يمثل البحث محاولة لرصد المسائل الصرفية في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري وبيان رأيه فيها، وتكمن أهمية البحث في الاطلاع على الفكر الصرفي عند المعري في رسالته هذه التي لا تُعدّ من كتب الصرف أو من علوم اللغة بل تمثل موروثاً أدبياً وصف أحوال الأمة في عصر من أشدّ العصور حرجاً على الأمة الإسلامية وأكثرها غموضاً، كانت تمثل حواراً بين الصاهل الذي هو الفرس والشاحج الذي هو الحمار، فنقل ما كان يدور في فكره على لسانهما. وكانت الرسالة حافلة بالمسائل الصرفية المتنوعة، منها ما كان مختصاً بالأسماء كبيان أصل (الأثارب) واشتقاق اسم الفاعل من غير الثلاثي والفرق بين الحَبْلَة والحَبْلَة وغيرها، ومنها ما يختصّ بالأفعال كبيان أصل اللام في الفعل (علا)، والفرق بين (كَلِي وكَلَأ) والفرق بين (عَصَا وعَصَى) ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال كالإعلال في الأبنية المجانسة، وعدم اجتماع إعلايين في الكلمة الواحدة، ومواضع قلب الواو ياء. وكانت أغلب المسائل الصرفية التي ذكرها المعري موافقة لما ذكره علماء العربية ممن كان قبله ومن جاء بعده، غير أن هناك من المسائل ما جاء مخالفاً لذلك. وكشفت هذه المسائل عناية المعري واهتمامه ببيان القصد من مسائله إذ كان يكثر من الأمثلة والشواهد وينوع فيها فضلاً عن تنوع أساليبه في عرض المادة بما يضمن أفضل أداء للفكرة، ويستعمل أسلوب توجيه الأسئلة ثم يقوم بالإجابة عنها. وكثيراً ما وجدنا المعري في هذه الرسالة يحاول أن يربط علوم العربية فيما بينها فضلاً عن ربطها بالعلوم الأخرى كالعلوم النفسية وعلم الاجتماع وغيرها.

الكلمات الافتتاحية:

المسائل الصرفية، أبو العلاء المعري، رسالة الصاهل والشاحج، الأسماء، الأفعال.



**Morphological issues in Risalah al-Sahil and al-Shahej
by Abu Ala Al-Maari**

Prof.Sawsan Abdulhassan Ajeel.
University of Wassit\ faculty of art\
Shezam@uowasit.edu.iq

Abstract:

This research represents an attempt to monitor morphological issues in the letter of Al-Sahil and Al-Shahej by Abu Al-Ala Al-Maari and to state his opinion on it. The most embarrassing and ambiguous era for the Islamic nation was a dialogue between the Sahih, who is the Persians, and the Shahej, who is the donkey, so he conveyed what was going on in his mind through their lips. The message was full of various morphological issues, and we divided the research on its basis, some of which were related to nouns as the statement of the origin of (al-Atharib) and the derivation of the subject's name from the non-triple and the difference between the habala and the habala and others, and some of them concerned the verbs such as the statement of the origin of the lam in the verb (Ola), and the difference between (whole and all)) And the difference between (a stick, a stick and a stick), and some of them are common between nouns and verbs such as al-Ialin in homogeneous buildings, the lack of two heels in a single word, and the places of the heart of the wav. Most of the morphological issues mentioned by Al-Maarri were in agreement with what was mentioned by Arab scholars who were before him and those who came after him, but there are some issues that are contrary to that. These issues revealed the interest of Al-Maarri and his interest in clarifying the intent of his questions, as he used to multiply and diversify examples and evidence in addition to the diversity of his methods in presenting the material in a way that guarantees the best performance of the idea, and uses the method of asking questions and then answering them. We often found Al-Maarri in this letter trying to link the sciences of Arabic with each other, as well as linking it to other sciences such sciences, sociology and others.

key words: morphological matters, AbuAlaAlmaari, Sahl and shahej message, Names, conjugation.

المقدمة:

نحاول في هذا البحث الموسوم بـ(المسائل الصرفية في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري) الكشف عن شخصية المعري الصرفية وثقافته الواسعة وتمكنه من علوم العربية ولاسيما علم الصرف، فالصرف من علوم العربية المهمة وبه يُتوصل إلى معرفة أصول كلام العرب وتطورها، ويُعدّ المعري من كبار علماء العربية بمستوياتها المختلفة غير أنه برز شاعرا أكثر من كونه عالما بالعربية، لذا نحاول في هذا البحث رصد المسائل الصرفية في رسالة من رسائله التي لم تُؤلف في النحو أو الصرف بل كانت تمثل موروثا أدبيا تاريخيا حفل بكثير من مسائل العربية نحوها وصرفها عروضها ونقدها وغيرها، وبعد استقراء الرسالة تمكنا من رصد عدد من المسائل الصرفية اقتصرنا على عدد منها إذ لم يتناول البحث جميع المسائل الصرفية في الرسالة، لنكشف من خلالها عن الفكر الصرفي عند المعري، فكانت الرسالة حافلة بالمسائل الصرفية المتنوعة قسمنا البحث على أساسها فمنها ما كان مختصا بالأسماء كبيان أصل (الأثارب) واشتقاق اسم الفاعل من غير الثلاثي والفرق بين الحَبْلَة والحَبْلَة وغيرها، ومنها ما يختص بالأفعال كبيان أصل اللام في الفعل (علا)، والفرق بين (كَلِي وكُلْ) والفرق بين (عَصَا وعَصَى وعَصِي)، ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال كالإعلال في الأبنية المجانسة وعدم اجتماع إعلالين في الكلمة الواحدة ومواضع قلب الواو ياء. واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لما تقتضيه طبيعة البحث.

توطئة:

يمثل البحث محاولة لرصد المسائل الصرفية في رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري وبيان رأيه فيها، للكشف عن جزء يسير من شخصية المعري الصرفية عن طريق رصد هذه المسائل التي تعكس آراء هذا العالم ذي المكانة العالية في العلم والدراية في علوم العربية بمستوياتها المختلفة، فقد تمتع المعري بمكانة مميزة بين علماء العربية فهو من الشعراء البارزين ومن كبار المفكرين ومن النقاد الحكماء، ومن يتتبع مؤلفاته يجد فيها ما تهفو إليه النفس من الإبداع والاختراع فضلا عن التمكن من علوم العربية بمستوياتها اللغوية والأدبية.

وتكمن أهمية البحث في الاطلاع على الفكر الصرفي عند المعري في رسائله هذه التي لا تُعدّ من كتب الصرف أو من علوم اللغة بل تمثل موروثا أدبيا وصف أحوال الأمة في عصر من أشدّ العصور حرجا على الأمة الإسلامية وأكثرها غموضا، نظر فيها أبو العلاء لصفات البشر فوجدها غير ثابتة فيهم، إذ وجدهم يتلونون بما يقتضيه الزمان، فأنكرها فيهم وأعرض عنهم، لكنه وجدها في الحيوان خلقة وجبلة لا تتغير، فجعلهم أصل مدار الرسالة، التي كانت تمثل حوارا بين الصاهل الذي

هو الفرس والشاحج الذي هو الحمار، فنقل ما كان يدور في فكره على لسانهما (ينظر: المحنة، ٢٠١٥م، ٢).

وكان من أهم المسائل الصرفية التي ذكرها ما يأتي:

المسائل الخاصة بتصريف الأسماء:

أصل (الأثارب):

الأثارب في العربية اسم بلدة قيل: ((وأثارب: بلدة بـحلب... وهي قرية معروفة بين حلب وأنطاكية، بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ)) (الزبيدي، ١٩٨٧م، (ثرب)، ٢ / ٨٤).

قال المعري: ((وأما (الأثارب) فالهمزة والألف زائدتان. فتصير من التثريب وهو الأخذ على الذنب، وقيل التعبير، وقيل النقض. وأنشدوا عن الأحمر:

تأتي عَطِينَه عَفْوًا إِذَا طَرَقَتْ وَلَا تُخَالِطُ تَثْرِبًا وَلَا زَهْدًا)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٥٤).

يرى أن الهمزة والألف زائدتان في لفظ (الأثارب) وأن أصلها من التثريب الذي يُقصد به الأخذ على الذنب، غير أن المعاجم العربية تذكر أن الأثارب من الثَّرب وليس من التثريب، فالأثارب جمع الجمع أثرب الذي هو جمع ثَّرب الذي يُقصد به الشحم، قيل: ((الثَّرب: شحم رقيق يُعشَّى الكرش والأمعاء، ... ويجمع جمع كثرة على ثُروب وجمع القلة أثنُرب وأثارب جمع الجمع)) (الزبيدي، ١٩٨٧م، (ثرب)، ٢ / ٨٣)، أما التثريب: فيقصد به التأنيب والتعبير والاستقصاء في اللوم وهو من ثَرَبَه مشدداً إذا وبَّخه وعيَّره بذنبه ودَّكره به (ينظر: الزبيدي، ١٩٨٧م، (ثرب)، ٢ / ٨٣).

فالأثارب من ثَّرب والتثريب من ثَّرب والفرق بينهما في الدلالة واضح.

أصل (الخوايب):

قال المعري: ((وأما حصنُ الخوايب فالفأل يدلُّ على أنه حصنُ الخوايب، جمع خايبية. وذلك أن العرب لا تهمز الخوايب وأصله الهمز لأنها من خبأت فنقول: إنه حصنُ الخوايب، فاستنقلت الهمزة فجعلت بعد الياء. كما قالوا شواعٍ يريدون شواعٍ. وشاكٍ يريدون شاكاً)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٦٦).

يرى المعري أن أصل (الخوايب) هو خبأ يخبؤ، وهو جمع مفرده خايبية تجمع على خوايب الذي

أصله (خوايب) ولاستنقال الهمزة قلبت ياء.

والخوايب في المعاجم العربية جمع (خايبية) وليس (خايبية) و(الخايبية) أصل (الخائبية) من (خاب يخبب) وليس من (خبأ يخبؤ) قلبت العين في (الخايبية) همزة لأنها وقعت عينا في اسم فاعل فعل اعلت فيه، وتجمع (الخائبية) على (الخوايب) على وزن (فواعل) (ينظر: الفيومي، ١٩٨٧م، ٧١).

أما الخايبية فقيل: ((أما الخايبية، فتجمع على الخوايب تركوا همزتها كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفا لكثرة الاستعمال، وربما همزت على الأصل)) (الزبيدي، ١٩٦٥م، (خبأ)، ١ / ٢٠٧).

يَتَّضِحُ مما تقدّم أن الخايبية هي التي أصلها (خباً يخبؤ) وليس (الخابية)، قيل: ((خباً الشيء يخبؤه خباً: ستره، ومنه الخايبية وهي الحُبُّ أصلها الهمزة من خباًتُ إلا أن العرب تركت همزه، قال أبو منصور: تركت العرب الهمز في أخببتُ وخببتُ وفي الخايبية لأنها كثرت في كلامهم فاستنقلوا الهمز فيها)) (الأزهري، ١٩٦٤م، (خباً) ٧ / ٦٠٥، ابن منظور، (د.ت)، (خباً)، ١ / ٦٢). وعليه فإن مفرد الخوابي هو الخايبية التي أصلها الخابئة من خباً، وليس الخايبية التي أصلها من خاب يخيب خائب وخائبة وجمعها خوائب.

اشتقاق اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي:

يذهب علماء العربية إلى أن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي يكون على وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي: ((على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر كمُحْرَج ومُنْطَلَق ومُسْتَحْرَج، وقد شدّ من ذلك ثلاثة ألفاظ، وهي أسهب فهو مُسْهَبٌ وأحصن فهو مُحْصَنٌ، وألْفَج بمعنى أفلس فهو مُفْلَجٌ، بفتح ما قبل الآخر، وقد جاء من أفعال على فاعل، نحو أعشب المكان فهو عاشب، وأورس فهو وارس، وأيفع فهو يافع، ولا يقال فيها مُفْعِلٌ)) (الحملوي، ١٩٥٧م، ١٢١). فمجيء اسم الفاعل من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول يُعَدُّ شاذاً، وكذلك مجيء اسم الفاعل على وزن (فاعل) من الفعل غير الثلاثي الذي على وزن (أفعل) يُعَدُّ شاذاً أيضاً، ويذهب علماء العربية في ذلك إلى أن مجيء اسم الفاعل بهذه الصيغة إنما يكون على حذف الزائد كما في قولهم: ((ونظير مجيء اسم المفعول ههنا على حذف الزيادة - نحو أحببته فهو محبوب - مجيء اسم الفاعل على حذفها أيضاً وذلك نحو قولهم أورس الرمثُ فهو وارس، وأيفع الغلام فهو يافع وأبقل المكان فهو باقل)) (ابن جني، ١٩٥٢م، ٢ / ٢١٩ - ٢٢٠).

وقد أشار المعري إلى ذلك أيضاً بقوله: ((ولو كان الجالونَ إلى هذا الموضع، لَحَقُوا بِأَرْضِ (بالس) لكانت أوفقَ وأخفضَ. واسمها إذا حمل على الفأل مأخوذ من: أبلَسَ العَدُوَّ إذا بئس عنها. قال العجاج:

يا صاح هل ترى رسماً أكرسا قال نعم أعرفه، وأبلساً

وانحلبت عيناه من فرطِ الأسى

فيكون بالسُّ، فاعلا من هذا، على حذف الزوائد، وإن لم يأت عنهم: بلس، في معنى أبلس. لأنهم قالوا أَوْرَسَ فهو وارسٌ، وإنما وارسٌ على: ورسٍ)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦١٩ - ٦٢٠)

يرى المعري أن بالس اسم فاعل من أبلس على حذف الزائد، فالفعل بلس غير مستعمل في العربية والمستعمل منه هو (أبلس) (ينظر: الأزهري، ١٩٦٤م، (بلس) ١٢ / ٤٤٢)، واسم الفاعل من

(أبلس) هو (مبلس) غير أنهم قالوا (بالس) ولم يقولوا مبلس كما قالوا وارس من أورس ويافع من أيفع على غير القياس، وكان المعري هنا قد قاس بالس على وارس ويافع.
الفرات والفرأة:

قال المعري: ((والفرات: العذب من الماء وبذلك سُميَ هذا النهر. فأما قول بني كلاب: الفرأة، فوهم فيهم. والدليل على أن التاء من الأصل قولهم في النسب: فراتي، فأثبتوا التاء. ولو أنها للتأنيث كما يظن هؤلاء، لسقطت في النسب)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٢١).

يرى أن لفظة (الفرات) التي تطلق على الماء العذب تأتي بالتاء وليس بالهاء، وأن بني كلاب قد توهموا بقولهم (الفرأة) بالهاء، ويستدل على أن الفران بالتاء وليس بالهاء وأن هذه التاء أصلية وليست زائدة للتأنيث عن طريق النسب، ويذكر القاعدة الصرفية الخاصة بالنسب إلى الاسم المختوم بالتاء فإذا كانت التاء أصلية أي من لفظ الاسم فعند النسب لا تحذف، وإن كانت زائدة للتأنيث فيجب حذفها مثل مكّة مكّي وبصرة بصري (ينظر: الراجحي، ١٩٧٣م، ١٤١)، أما تاء فرات فهي أصلية لأنها لا تحذف عند النسب فنقول: فرات فراتي.

وعلى الرغم من اتفاق أغلب المعاجم العربية مع ما ذهب إليه المعري إلا أن هناك من يرى أن لفظة الفران من الألفاظ التي تكتب بالتاء والهاء، قيل: ((الفرات كغراب يكتب بالتاء والهاء، لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه ... الماء العذب جداً)) (الزبيدي، ١٩٦٩م، (فرت)، ٥/ ٢٤).

الفرق بين الحَبَلَة والحَبَلَة:

فرّق المعري بين الحَبَلَة والحَبَلَة في قوله: ((فإنّه عاين شجرة الكرم حملناها على الفأل والطيرة وهي تسمى الحَبَلَة وقال قوم: الحَبَلَة، بفتح الباء فالحَبَلَة بالسكون المصدر من قولك حَبَلْتُهُ إذا ألقيت الحَبَل في عُنُقِهِ أو رِجْلِهِ. والحَبَلَة: بالفتح جمع حابِل وهو فاعل من ذلك)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٧٤). يذهب إلى أن الحَبَلَة بالسكون شجرة الكرم، وتأتي الحَبَلَة مصدراً لحَبَلْتُهُ بمعنى ألقيت الحبل في عنقه أو رِجْلِهِ، أما الحَبَلَة بالفتح فهي أيضاً تأتي بمعنى شجرة الكرم لكنها جمع حابِل، إذ يجمع فاعل إذا كان صحيح اللام على فَعَلَة مثل كاتب وكتّبة.

وقد جاء وزن (فَعَلَة) بالفتح في العربية اسماً ونعتاً ومصدراً وجمعاً، قيل: (فَعَلَة: اسم أصلَة، ونعت: حَسَنَة، ومصدر: غَلَبَة، ونعت مستوى فيه: يَفَعَة، وجمع: كَنَبَة)) (أبو حيان الأندلسي، ١٩٩٨م، ١/ ١٤٨).

غير أن المعاجم العربية تخالف المعري فيما ذهب إليه في أن الحَبَلَة جمع حابِل ويرون أن الحَبَلَة اسم مفرد وجمعه الحَبَل، مع اتفاقهم على أنها بمعنى شجرة الكرم، قيل: ((الحَبَلَة والحَبَلَة، الكرم

وقيل: الأصل من أصول الكرم والحَبَلَة طاق من قضبان الكرم. والحَبَلُ شجر العنب، وحادته حَبَلَة ((الأزهري، ١٩٦٤م، (حبل)، ٥ / ٨١، ابن منظور (د.ت)، (حبل) ١١ / ١٣٦)).
كما يرون أن مصدر حَبَلْتُهُ هو الحَبَلُ وليس الحَبَلَة قيل: ((وَحَبَلَ الشيء حَبَلًا: شدّه إليه بالحبل، ... الحَبَلُ مصدر حَبَلْتُ الصيد واحتبلته إذا نصبت له حباله فنشب فيها وأخذته. والحباله جمع الحَبَلِ يقال حَبَلَ وحباله مثل جَمَلَ وجمال جِمالة ونَكَرَ ونِكَارَ ونِكَارة)) (الأزهري، ١٩٦٤م، (حبل)، ٥ / ٧٩، ابن منظور، (د.ت)، (حبل) ١١ / ١٣٤).

القلب المكاني في (جاء):

فكلمة (جاء) اسم فاعل من الفعل (جاء) وهو فعل معتل العين ولامه همزة، ولعلماء العربية مذهبان في اشتقاقه، الأول للخليل يرى فيه أن اسم الفاعل من جاء هو (جاء) على وزن (فال) وذلك بعد أن حدث فيه قلبا مكانيا فأصل الفعل هو (جَيَأ) نقلت الهمزة التي هي لام الكلمة في موضع العين (الياء) إذ لو لم تتقدم اللام على العين لآدى ذلك إلى اجتماع همزتين في نهاية الكلمة، فتقدمت الهمزة وتأخرت العين فأصبح اسم الفاعل (جائي) على وزن (فالع) ثم حذففت الياء كما حذففت في قاضٍ وعوض عنها بالتثوين فأصبح (جاء).

والثاني: لسببويه إذ يرى أن اسم الفاعل من (جاء) هو (جائي) تقلب العين همزة لأنها وقعت عينا لاسم فاعل فعل أعلت فيه كما قلبت في قائم، فاجتمعت همزتان في نهاية الكلمة لذا قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها فأصبح اللفظ (جائي) تحذف الياء كما حذففت في قاضٍ فيصبح (جاء) على وزن (فاع)، غير أن هذا يؤدي إلى اجتماع إعلالين في الكلمة قلب العين همزة ، وقلب الهمزة ياء لذا رجح علماء العربية المذهب الأول (ينظر: سببويه، ١٩٨٢م، ٢ / ٣٧٨، الفارسي، ١٩٩٩م، ٦٠٢ - ٦٠٣، الاشبيلي، ١٩٩٦م، ٣٢٦). وهذا ما ذهب إليه المعري أيضا إذ إنه يرفض توالي إعلالين على الكلمة من جهة واحدة كما في قوله: ((ومما توصف به الهمزة من الحكمة أنها إذا لقيت همزة في كلمة واحدة لم يكن بدّ من تخفيف إحدى الهمزتين. فذلك مثل للرجل الحازم يلقى مثله فيعلم كل واحدٍ منهما أن اجتماعه مع الآخر يشقُّ عليه فيلزم أحدهما نفسه التخفيف. وربما ترك وطنه وارتحل إذا كان الآخر من جنسه، وذلك مثل الهمزة في قول الخليل لما لقيتها الهمزة في (جائي) وإحداهما همزة فاعل التي تحدث في المعتل قائم وبابه والأخرى الهمزة الأصلية. فالخليل يرى أن همزة فاعل نُقلت من مكان العين وجُعِلت مكانها الهمزة التي من الأصل)) (المعري، ١٩٨٤م، ٤٩٧).

جمع ما لا يعقل جمع مذكر سالم:

وضع علماء العربية شروطاً في الاسم أو الصفة التي تجمع جمع مذكر سالم ومنها أن يكون علماً لمذكر عاقل أو لما هو مشبه بالعاقل (ينظر: سقال، ١٩٩٦م، ٦٩)، وقيل: ((ولا يجمع جمع سلامة ولا يكسر اسم لا ثاني له في الوجود ومعرفة لا يمكن تنكيرها ومثني ومجموع إلا ما شذَّ ولا مختلف الألفاظ إلا بتغليب نحو الخُبَيْبِين ولا مركب ومختصّ بالنفي، وصالح لوقوعه على جمع نحو (كَلِّ) ولا عامل عمل الفعل إلا في لغة أكلوني البراغيث ولا مشترك)) (أبو حيان الأندلسي، ١٩٩٨م، ٥٦٦ / ٢).

فهذه هي شروط جمع المذكر السالم، التي ذكر المعري منها أن يكون الاسم علماً لما يعقل، غير أنه قد جاءت في العربية ألفاظ لما لا يعقل وقد جمعت جمع مذكر سالم وقد بيّن السبب في جمعها هو للدلالة على عظمتها وشدتها وعظم آثارها بقوله: ((أفتراهم مَرُوا في سيرهم ب(قاصرين)، و(الأندرين)؟ أندري يا نعال لم جُمِعَتْ هذه الأشياء بالياء والنون وإن كانت لا تعقل؟ إنما فعل بها ذلك ليخبر أنها ذات دهاءٍ وشدائدٍ ألا ترى أنهم يقولون: لقي منه البُرحين والأمرين والأقورين؟ إذا أرادوا تعظيم الأمر جمعوا ما لا يعقل جمع من يعقل ليُعْلِمُوا أن أمره مُنكر.

قال المرقش: يأتي الشبابُ بالأقورين ولا تُعْبِطُ أخاك أن يُقالَ حَكَمٌ)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦١٨).

مواضع الحذف في الأسماء:

قال المعري: ((ألا ترى أن عين (عِدَّة) سلِمَتْ من الحذف وكذلك زاي (زِنَّة)؟ وإن حُذِفَ متوسطُ فحذفه شاذُّ، وإنما يكثر حذف الأطراف والأوائل، كما حذفوا فيما اعتلت فاؤه ولامه فقالوا في المعتل اللام: بُرَّةٌ وقِلَّةٌ ودمٌ وبيدٌ. وقد مضى ذكر ما اعتلت فاؤه. ومن العلل التي تلحق الأواخر أنك إذا جمعت فرزداً وبابهُ قلت: فرزِد، فشَقِيت القاف بالحذف. وكذلك إذا صغرت قلت فريزد. ولو لم يدُلُّك على ما يلقاه الآخر من المضرة إلا الترخيم لوضح به الدليل: تحذف آخر الاسم دون غيره من الحروف)) (المعري، ١٩٨٤م، ٤٤٢).

بيّن المعري في هذا النصّ مواضع الحذف في الأسماء فأكثر ما يكون الحذف في فاء الكلمة ولامها، أما حذف العين فقليل ويُعدّ شاذّاً، ويكون حذف الفاء في مصدر الفعل الثلاثي معتل الفاء (المثال) مثل وعد عدة ووزن زنة. أما حذف اللام فيكون في الأسماء التي مثل يد ودم، وفي جمع الاسم الذي على خمسة أحرف جمع تكسير مثل فرزدق الذي يجمع على فرزاد بحذف الحرف الأخير، وكذلك يحذف آخر الاسم في الترخيم الذي لا يكون إلا في آخر الاسم. وهذا ما أكّده المصادر العربية، قيل: ((والعين أقوى من الفاء واللام، وذلك لأنها واسطة لهما ومكتوفة بهما؛ فصارا كأنهما

سياج لها ومبذولان للعوارض دونها، ولذلك نجد الإعلال بالحذف فيهما دونها. فأما حذف الفاء ففي المصادر من باب وعد نحو العِدَّة والزينة والطِّدَّة والتِدَّة والهبة والإبَّة. وأما اللام فنحو اليد والدم والأب والأخ والسنة والمائة والفئة، ولقما تجد الحذف في العين)) (ابن جني، ١٩٥٢م، ٢ / ١٥٥).
وزن (الضَيُون) وأصله:

من المسائل الصرفية التي ذكرها المعري في رسالته هذه الاختلاف في وزن (الضَيُون)، والأصل الذي أخذ منه، إذ يرى أن وزن (الضَيُون) هو (فَيْعَل) إذا كان من (ضان يَضُونُ) وهو الوزن المشهور، وإن كان من (ضان يَضِينُ) فوزنه (فَعُول)، وهو في الحالتين نادر وعل سبب ندرته بذكر القاعدة الصرفية وهي قلب الواو ياء ((أن الياء والواو متى اجتمعتا، وسبقت الأولى بالسكون منهما ولم تكن الكلمة علما، ولا مرادا بصحة واوها التثنية على أصول أمثالها، ولا كانت تحقيرا محمولا على تكسير، فإن الواو منه تقلب ياء)) (ابن جني، ١٩٥٢م، ١ / ١٥٥، سقال، ١٩٩٦م، ١٤٦)، غير أن هذا الاعلال لم يحدث في الكلمة لذا حكم بندرته كما في قوله: ((أتدري يا ثعلب من أي شيء اشتق الضَيُونُ؟ وهيهات!.... وهو نادرٌ من الكلام لأن ياءه لم تُدغم بالواو، فإذا كان من (ضان يَضُونُ) فهو (فَيْعَل)، وإلى ذلك ذهب الناس في وزنه، وإن كان فعولا فهو من ضان يَضِينُ، وكلا القولين مماتٌ، ولا يقعن في وهمك أن اشتقاقه من الضأن، فإن الضأن مهموز. أليس في الكتاب المجيد: (من الضأن اثنين ومن المعز اثنين؟)) (المعري، ١٩٨٤م، ٤٢٨). وينفي المعري أن يكون (الضَيُون) من الضأن لأنه مهموز ويذكر شاهدا قرانيا على صحة ما يذهب إليه.
وأكدت المصادر العربية صحة ما ذهب إليه المعري فوزن (فَيْعَل) من الأوزان العربية المشتركة بين الأسماء والصفات، قيل: ((فَيْعَل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: غَيْلِمَ وَرَيْتَب، والصفة نحو: ضَيْعَمَ وصَيْرَف)) (الاشبيلي، ١٩٩٦م، ٦٣، الاسترابادي، ١٩٨٢م، ١ / ٥٩).

وكنك وزن (فَعُول)، قيل: ((فَعُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو جَرُولَ وَجَدُول. والصفة نحو جَهْوَر وَحَشْوَر)) (الاشبيلي، ١٩٩٦م، ٦٥، الاسترابادي، ١٩٨٢م، ١ / ٥٩)، ووزن (فَيْعَل) هو الوزن المشهور قيل: ((والضَيُون، كحَيْدَر: (السنور الذكر) أو دُويبة تُشبهه نادرٌ خرج على الأصل كما قالوا: رجاء بن حَيوة، وضَيُون أندر لأن ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره... وَضَيُونُ فَيْعَل لا فَعُول لأن باب ضَيْعَم أكثر من باب جَهْوَر)) (الزبيدي، ٢٠٠١م، (ضون)، ٣٥ / ٣٤٢ - ٣٤٣).

المسائل الخاصة بتصريف الأفعال:

أصل اللام في الفعل (علا يعلو):

قال المعري: ((وإنما مثلهم مثلُ ألف: علا من قولك علا يعلو نُطقُ بها في الماضي ليئة ساكنة، ثم قيل: يعلو في المستقبل. والواو أقوى من الألف لأن الواو يمكن أن تلحقها الحركة والألف لا تُحَرِّك. ثمَّ صارت هذه الواو التي كانت ألفا في الماضي ياءً من قولك: عليٌّ؛ فذهب لينها على رأي سيبويه والمتقدمين)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٠٠).

إذ يبين في هذا النصّ جملة أحكام صرفية منها أن حرف العلة الواو أقوى من الألف وعَلَل ذلك بأن الواو تلحقها الحركة والالف لا تحرك، ومنها أن أصل الألف في الفعل (علا) هي الواو وقد قلبت هذه الواو ألفا لتطرفها بعد فتحة، وتقلب هذه الواو ياء في عليّ الذي هو على وزن (فعليل) فأصل عليّ (عَلِيٌّ) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكن فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء.

وتذكر المصادر العربية أن الفعل (علا يعلو) يكون بالواو إذا جاء بمعنى العلو والعظمة والتجبر، فيقال علا يعلو علواً، أما إذا كان بمعنى الرفعة والشرف فيقال: (عليّ يعلو علاء) (ينظر: الفراهيدي، ١٩٨٤م، (علا) ٢ / ٢٤٥، ابن منظور (دبت)، (علا)، ١٥ / ٨٩).

الفرق بين الأفعال (عصا وعصي وعصى):

بيّن المعري الاختلاف في دلالة الأفعال (عصا وعصي وعصى) لاختلاف الأصل الذي أخذت منه، بقوله: ((وقولي: عصاك الشابُّ المقتبلُ هل وقع في ظنك أني عنيتُ العصيان؟ ومن الذي يطيعك من الشبان أو الشيوخ حتى أدعو عليك بأن يعصيك الشابُّ المقتبلُ؟ وإنما عنيتُ بقولي: عصاك أي ضربتك بالعصا، لأن ضربته شديدة، ولأن الهرم لا قوة له. ويحتمل عصاك وجهاً آخر وهو أن يكون من عصيته بالسيف، إذا ضربته به وقلبت الياء ألفا على لغة طيء، كما يقولون: قد رضاه يريدون: قد رضيه، ومُتَعَنِّتَا يريدون مُتَعَنِّتَةً، وبإناة يريدون بانيتها)). (المعري، ١٩٨٤م، ٤٠٦).

إذ يرى أن الفعل (عصاك) إما أن يكون من (عصا يعصو عصواً) من الباب الأول ويأتي بمعنى ضرب بالعصا أو السيف، أو من (عصي يعصى) من الباب الرابع ويأتي بمعنى ضربه بالسيف أو العصا أيضاً غير أن يأوه قلبت ألفا على لغة طيء إذ إن أصله عَصِيك (ويجوز على لغة طيء أن تحول الكسرة التي قبل الياء فتحة فتقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها)) (الاشبيلي، ١٩٩٦م، ٣٥٤) فيقال: (عصاك) بمعنى ضربك بالعصا، فلم تختلف دلالاته في الحالتين. أما إذا كان من (عصى يعصي) من الباب الثاني فيأتي بمعنى العصيان وعدم الطاعة.

وهذا ما تؤيده المصادر العربية، فقد قيل: ((وَعَصِيَ بالسيف أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا... وتقول: عَصَى يَعْصِي عَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً)) (الفراهيدي، ١٩٨٤م، (عصي)، ٢/ ١٩٧ - ١٩٨).

وقيل: ((وعصاه بالعصا فهو يَعْصُوهُ عَصْوًا إذا ضربه بالعصا، وعصى بها أخذها وَعَصِيَ بسيفه وعصا به يَعْصُو عَصًا أخذه أخذ العصا أو ضرب به ضربه بها)) (ابن منظور، (دبت)، (عصا)، ١٥/ ٦٤). وقيل: ((عصى العبد مولاه من باب رمى ومَعْصِيَةٌ فهو عاصٍ وجمعه عصاة وهو عَصِيٌّ أيضا مبالغة وعاصاه لغة في عصاه والاسم العصيان)) (الفيومي، ١٩٨٧م، ١٥٧). إذ لم تختلف دلالاته حين يأتي من عصا يعصو أو من عَصِيٍّ يَعْصِيٌّ ففي كلا الحالتين جاء بمعنى ضربه بالعصا أو بالسيف، أما إذا أخذ من عَصَى يَعْصِيٌّ فقد اختلفت دلالاته إذ جاء بمعنى العصيان والمَعْصِيَّة.

الفرق بين أصل (كُلِيٌّ وَكُلًّا):

يُفْرَقُ المعري بين الفعلين كُلِيٌّ وَكُلًّا ودلالة كلٍّ منهما بقوله: ((وهل تدري ما قصدت بقولي: وَكُلِيَّتٍ والكالي لك غير نائم؟ وإنما أردت كُلِيَّتٍ من قولهم: كُلِي الصَّيْدُ. إذا أُصِيبَتْ كُلِيَّتُهُ. فألغزته عن قولهم كُلِيَّتٌ، من الكلاءة وهي الحراسة. وجعلت الهمزة ياء، لأنها ساكنة وقبلها كسرة. كما يقولون: شَيْتٌ وَجِيثٌ فيجعلون الهمزة ياء خالصة)) (المعري، ١٩٨٤م، ٤٠٥).

يرى أن أصل الفعل (كُلِيَّتٍ) أما أن يكون من (كَلَاهَ يَكْلُوهُ كَلِيًّا) ويأتي بمعنى أُصِيبَتْ كُلِيَّتُهُ قيل: ((وكلاه كَلِيًّا: أُصَابَ كُلِيَّتُهُ)) (الأزهري، ١٩٦٤م، (كلا) ١٠/ ٣٥٩، ابن منظور (دبت)، (كلا)، ١٥/ ٢٣٠)، وهو المعنى المقصود حسب السياق، أو يكون من (كُلًّا يَكْلُو) فيكون أصله (كُلِيَّتٌ) من الكلاءة بمعنى الحراسة، وحدث فيه إعلال بقلب الهمزة ياء لأنها جاءت ساكنة بعد كسر فأصبح (كُلِيَّتٌ). يتضح من هذا أن الفعل (كُلِيَّتٍ) يحتمل أن يكون من (كَلَاهَ يَكْلُوهُ كَلِيًّا) أو من (كُلًّا يَكْلُو) كما أن النصّ يحتمل المعنيين بمعنى الدعاء له بالحفظ والحراسة أو الدعاء عليه بإصابة كُلِيَّتِهِ، وحين حدّد المعري دلالة الفعل بمعنى (أُصِيبَتْ كُلِيَّتُهُ) حدّد أصل الفعل بأنه من (كَلَاهَ يَكْلُوهُ كَلِيًّا)، وليس من (كُلًّا يَكْلُو).

المسائل المشتركة:

الاعلال في الأبنية المجانسة:

قال المعري: ((فإنَّ العَلَّةَ إذا حَلَّت في البناء الواحد، حَلَّت في الأبنية المجانسة له. ألا ترى أن الواو في يغزو، عليه وأنَّ عَلَّتْها سَرَتْ في غَزَا وعازٍ ومستغزٍ غُزاةً وغازين، وجميع ما يتصرف من هذا اللفظ إذا لم يكن قبل الواو ساكنًا كما سَكَنَ في غَزُو، فإنه إذا كان كذلك صَحَّت الواو)) (المعري، ١٩٨٤م، ٦٨٥).

فهو يبيِّن هنا أن الاعلال إذا حدث في لفظة ما فإنه يجري على أغلب الألفاظ المشتقة من الجذر نفسه شرط أن تكون حركاتها وسكناتها موافقة لحالة الإعلال الأولى، ويمثِّل لذلك بالفعل (غَزَا يغزُو) فأصل الألف في الفعل (غزا) هي الواو وقلبت ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتى ما تحركت الواو في الألفاظ المشتقة من (غزا) وانفتح ما قبلها فإنها تقلب ألفًا كما في غُزاة فإن أصلها (غَزَوَة) الواو متحركة وقبلها مفتوح تقلب ألفًا، وتقلب الواو إلى ياء إذا وقعت منطرفة وقبلها كسرة مثل، غازٍ ومستغزٍ فأصلهما غازوٍ ومستغزُوٍ فقد جاءت الواو هنا منطرفة وقبلها كسرة تقلب إلى ياء فيصبح اللفظ: غازيٍ ومستغزيٍ تحذف الياء كما حذف في (قاضيٍ) ويعوِّض عنها بالتثوين (أبو حيان الاندلسي، ١٩٩٨م، ١/ ٢٧٨). أمَّا إذا جاء ما قبلها ساكنًا فستبقى على حالها كما في (غَزُو).

وهذا ما أكده المصادر العربية فقد قيل: ((واعلم أن العرب تؤثر التجانس والتشابه وحمل الفرع على الأصل... ومن ذلك مراعاتهم في الجمع حال الواحد لأنه أسبق من الجمع ألا تراهم لما أعلت الواو في الواحد أعلوها أيضا في الجمع في نحو قيمة وقيِّم وديمة وديمِّم، ولمَّ صَحَّت في الواحد صَحَّوها في الجمع فقالوا زَوْج زَوْجة.... نعم وقد دعاهم إيثارهم لتشبيه الأشياء بعضها ببعض أن حملوا الأصل على الفرع؛ ألا تراهم يعلون المصدر لإعلال فعله، ويصحَّونه لصحَّته، وذلك نحو قمت قياما قواما... فإذا وجب في شيء منها حكم فإنه لذلك كأنه أمر لا يخصه من بقية الباب، بل هو جار في الجميع مجرى واحد)) (ابن جني، ١٩٥٢م، ١/ ١١١ - ١١٤).

عدم اجتماع إعلالين على الكلمة من جهة واحدة:

لم يخالف المعري علماء العربية في هذه المسألة، إذ يرى علماء العربية أنه لا يوجد في كلام العرب اجتماع إعلالين من جهة واحدة على الكلمة إلا نادرا أو في ضرورة الشعر (ينظر: سيبويه، ١٩٨٢م، ١/ ٤٠٤، الاشبيلي، ١٩٩٦م، ٣٢٧). وهذا ما ذكره بقوله: ((كما لم يجمع على الحرف الواحد من الأسماء والأفعال علة العين واللام في حال واحدة، ولكن إن اعتلت اللام صَحَّت العين، وإن اعتلت العين فاللام صحيحة لا محالة. ألا ترى أن اللام لما اعتلت في حياة ونواة صَحَّت العين

لا غير، وأن العين لما اعتلت في غاية وراية جاءت اللام صحيحة، فأما شاء فعينه معتلة ولامه صحيحة، لأنها إما أصلية غير مبدلة وإما مبدلة من الياء. وكذلك قولهم: شوى، وعوى، لما اعتلت اللام لم يكن بدّ من صحّة العين)) (المعرّي، ١٩٨٤م، ٤٨٧).

إذ يؤكد هذا الحكم الصرفي بما جاء به من أمثلة مختلفة تؤكد صحة ما ذهب إليه، فلفظة (حياة) أصلها (حَيوة) قلبت الواو التي هي لام الكلمة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تَعَلّ العين التي كان حقها الإعلال أيضا فقد جاءت متحركة وقبلها مفتوح أيضا. ولما حدث إعلال في عين غاية وراية إذ قلبتا ألفا لم تَعَلّ الياء الواقعة لاما لئلا يجتمع إعلالين في الكلمة الواحدة، وكذلك حين اعتلت العين من شاء التي أصلها ياء (شَيأ) إذ قلبت الياء التي هي عين الكلمة ألفا لم تَعَلّ اللام التي أما أن تكون همزة أصلية وإما مبدلة من الياء وفي كلا الحالتين يحدث فيها إعلال حسب قواعد الاعلال لكنها صحّت ولم تُعَلّ كي لا يجتمع إعلالين في الكلمة الواحدة. وكذلك (شوى) إذ اعتلت اللام التي أصلها ياء (شوى يشوي) بقلبها ألفا وصحّت العين.

قلب الواو ياء:

يذهب علماء العربية إلى أن الواو تقلب ياءً في عشر مواضع، منها إذا وقعت لامًا في كلمة بعد كسر ومنها أن تقع طرفًا رابعة فصاعدا بعد فتح (ينظر: سيبويه، ١٩٨٢م، ٣٧٣/٢، الفارسي، ١٩٩٦م، ٥٩٨ - ٦٠٠، الفرطوسي، شلاش، ٢٠١٤م، ٣٠٩ - ٣١٠)، فالواو تقلب ياء إذا كانت مسبوقة بكسرة أو فتحة ولم يذكر علماء العربية إنها تقلب ياء إذا سبقت بضمة، غير أننا نجد أبي العلاء قد ذكر أن الواو تقلب ياء إذا وقعت طرفًا وقبلها ضمة ومثّل لذلك بـ (أدُلِّ وأَجْر) كما في قوله: ((وبعض الناس يُغَلِّطُ (الجُعْفِي) في قوله:

فإن يُقدِّم فمُوعِدُنَا سَمَنَدِي وإن يُحجم فمُوعِدُهُ الخَلِيحُ

فيقولون: الواو إذا وقعت طرفًا وقبلها ضمة وجب أن تُقلب إلى ياء كما قالوا أدُلِّ وأَجْر، في جمع دَلُوٍّ وجرو، وإنما كان يجب أن يقول: سَمَنَدِي، فيقلب وليس ذلك بغلط، لأن الرجل حكى اللفظة كما تستعملها العامّة)) (المعرّي، ١٩٨٤م، ٦٢٨).

فأدُلِّ جمع دَلُوٍّ وهو اسم ثلاثي معتل اللام على وزن (فَعَل) يَطْرُدُ جمعه على (أفْعَل) وربما كان هذا الوزن هو الذي دعا المعري إلى القول بأن الواو تقلب ياء إذا سبقت بضمة فعند جمع دلو على أفْعَل نقول (أدُلُو) غير أن القاعدة الصرفية في مثل هذا الجمع تنصّ على أنه: ((وما كان من هذا النوع واوي اللام أو يائئها تكسر عينه في الجمع فيصير منقوصًا وتحذف لامه)) (الفرطوسي، شلاش، ٢٠١٤م، ١٦٨ - ١٦٩) إذ تقلب الضمة من (أدُلُو) إلى كسرة فتصبح (أدُلُو) ثم تقلب الواو ياء

لتطرفها بعد كسرة فتصبح (أُلِّي) ثم تحذف الياء كما حذف في الاسم المنقوص (قاصٍ) ويعوّض عنها بالتثوين فتصبح (أُدِّل) ومثلها (أُجِر).

الخاتمة:

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا:

- ١- ثقافة المعرّي الواسعة وتمكنه من علوم العربية، فقد أوضحت المسائل الصرفيّة التي ذكرها تمكنه من علم الصرف وتفوقه فيه من حيث قدرته على معالجة قضاياها ونوادره.
 - ٢- كانت أغلب المسائل الصرفية التي ذكرها المعرّي موافقة لما ذكره علماء العربية ممن كان قبله ومن جاء بعده، غير أن هناك من المسائل ما جاء مخالفاً لذلك.
 - ٣- يتّضح من هذه المسائل عناية المعرّي واهتمامه ببيان القصد من مسأله إذ كان يكثر من الأمثلة والشواهد وينوّع فيها من بين شواهد قرآنية وشواهد شعرية فضلاً عن تنوّع أساليبه في عرض المادة بما يضمن أفضل أداء للفكرة، ويستعمل أسلوب توجيه الأسئلة ثمّ يقوم بالإجابة عنها.
 - ٤- كثيراً ما وجدنا المعرّي في هذه الرسالة يحاول أن يربط علوم العربية فيما بينها فضلاً عن ربطها بالعلوم الأخرى كالعلوم النفسية وعلم الاجتماع، فكثيراً ما وجدناه يشبّه الحالة النفسية والحالة الاجتماعية للشخص بالقواعد والأحكام اللغوية.
- وختاماً أرجو أن أكون قد وفقتُ في بحثي هذا وأن يكون فيه نفع للدارسين.

المصادر والمراجع:

- [ابن جني، أبو الفتح عثمان، (١٩٥٢م) الخصائص، تحقيق: محمد علي النجّار، المكتبة العلمية]
- [ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٥٧١١هـ)، (د.ت)، لسان العرب، دار صادر، ط١، بيروت].
- [الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ)، (١٩٦٤م) تهذيب اللغة، ج ٥ تحقيق: د. عبدالله درويش، ج ٧ د. عبد السلام سرحان، ج ١٠ علي حسن هلال، ج ١٢ أحمد عبد العليم الردوني، مطابع سجل العرب، الدار المصرية]
- [الاسترابادي، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ)، (١٩٨٢م)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان]
- [الاشبيلي، ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، (١٩٩٦م)، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت . لبنان].
- [الأندلسي، أبو حيان (ت ٧٤٥هـ)، (١٩٩٨)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مطبعة المدني، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة]

[الحملوي، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد (ت ١٣١٥هـ)، (١٩٥٧م)، شذا العرف في فن الصّرف، ط١٢، تقديم د. محمد عبد المعطي، دار الكيان]

[الراجحي، د. عبده، ١٩٧٣م، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت]
[الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، ج١ (١٩٦٥م)، ج٢ (١٩٨٧م)، ج٥ (١٩٦٩م)، ج٣٥ (٢٠٠١م)، تاج العروس من جواهر القاموس ج ١ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ج ٢ تحقيق: علي هلال، ط٢، ج ٥ تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت]

[سفال، د. ديزيره، (١٩٩٦م) الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، ط١، بيروت]
[سبيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) (١٩٨٢م)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، عالم الكتب].

[الفارسي، أبو علي الحسن بن عبد الغفار النحوي (ت ٣٧٧هـ)، (١٩٩٩م)، التكملة، تحقيق: كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط٢، بيروت - لبنان]
[الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ)، (١٩٨٤م)، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد]

[الفرطوسي، د. مهدي، د. هاشم طه شلاش، (٢٠١٤م)، المهذب في علم التصريف، العطار للنشر، ط١]
[الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، (ت ٧٧٠هـ)، (١٩٨٧م)، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان].
[المعري، أبو العلاء، (ت ٤٤٩هـ)، (١٩٨٤م)، رسالة الصاهل والشاحج، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، دار المعارف، ط٢، القاهرة]

[المحنة، أ.د. سعيد عدنان، جامعة كربلاء، م.م زكي عباس راضي، جامعة القادسية، (٢٠١٥م) رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) في مهادها التاريخي والاجتماعي، مجلة القادسية، المجلد الخامس عشر، العدد ٣]

Sources and references:

[Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman, (1952 AD) Characteristics, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, The Scientific Library]

[Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH), (d. T), Lisan al-Arab, Dar Sader, First Edition, Beirut].

[Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (370 AH), (1964 AD) Tahdheeb Al-Lugha, Part 5, Edited by Dr. Abdullah Darwish, c 7 d. Abd al-Salam Sarhan, c10 Ali Hassan Hilali, c 12 Ahmed Abd al-Alim al-Radouni, Arab Record Press, The Egyptian House]

[Al-Estrabadi, Sheikh Radi al-Din Muhammad Ibn al-Hasan (d.686 AH), (1982 CE), Explanation of Shafia Ibn al-Hajeb, edited by: Muhammad Nur al-Hassan, Muhammad Zafzaf, Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut Lebanon]

[Al-Ashbili, Ibn Asfour (d.669 AH), (1996 AD), Al-Mutta` Al-Kabeer Al-Tasrif, edited by: Dr. Fakhr El Din Qabawah, Lebanon Library Publishers, 1st Edition, Beirut - Lebanon].

[Al-Andalusi, Abu Hayyan (d. 745 AH), (1998), resorption of beating from the tongue of the Arabs, investigation, Dr. Rajab Othman Muhammad, Al-Madani Press, Al-Khanji Library, 1st floor, Cairo]



- [Al-Hamalawi, Sheikh Ahmad bin Muhammad bin Ahmed (d. 1315 AH), (1957 AD), the anomaly of the custom in the art of morphology, ed. 12, presented by Dr. Muhammad Abdel Muti, House of the Entity]
- [Al-Rajhi, Dr. Abdo, 1973 AD, Morphological Application, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut]
- [Al-Zubaidi, Sayyid Muhammad Murtada al-Husseini, C1 (1965 CE), C2 (1987 CE), C5 (1969 CE), V35 (2001 CE), Crown of the Bride from the Dictionary's Jewels Part 1, Investigation by Abd al-Sattar Ahmad Farraj, Part 2, Edited by Ali Hilali, ed. 2, Part 5 Reported by: Mustafa Hegazy, Government of Kuwait Press] [Saqal, Dr. Desire, (1996 AD) morphology and phonology, Arab Friendship House, 1st floor, Beirut]
- [Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d.180 AH) (1982 CE), the book, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, second edition, The World of Books].
- [Al-Farsi, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abd Al-Ghaffar Al-Nahawi (d. 377 AH), (1999 AD), Al-Tiqhilah, edited by: Kazem Bahr Al-Murjan, Alam Al-Kutub, 2nd Edition, Beirut - Lebanon]
- [Al-Farahidi, Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed (d.175 AH), (1984 AD), Al-Ain, verified by: Dr. Mahdi Makhzoumi, d. Ibrahim al-Samarrai, Freedom House for Printing, Baghdad]
- [Al-Fartousi, Dr. Mahdi, Dr. Hashem Taha Shalash, (2014 AD), Al-Muhadhab in the Science of Conjugation, Al-Attar Publishing, 1st Edition.
- alfiumi, 'ahmad bin muhamad bin eali, (t770h), (1987ma), almisbah almaniru, maktabat lubnanu, biaruta- labnan].
- [almerry, 'abu aleala', (t449h), (1984m) , risalat alssahil walshshahij, thqyq: d. eayishat eabd alrahmin bnt alshshati, dar almaearif, t2, alqahr]
- [almhnnt, a.d. saeid eadnan, jamieat karbala', m.m zaki eabbas radi, jamieat alqadisiati, (2015m) risalat alssahil walshshahij li'abi aleala' almery (t 449h) fi mahadiha alttarikhi walajtimaeei, majalat alqadsit, almujalad alkhamis eshr, aledd3]